(134) وحاصل الآية: انّ مثل من هداه ا بعد الضلالة ومنحه التوفيق لليقين الذي يميز به بين المحق والمبطل، والمهتدي والضال، ـ مثله ـ من كان ميتاً فأحياه ا و جعل له نوراً يمشي به في الناس مستضيئاً به، فيميز بعضه من بعض. هذا هو مثل المو َمن، ولا يصح قياس المو َمن بالباقي على كفره غير الخارج عنه، الخابط في الظلمات المتحير الذي لا يهتدي سبيل الرشاد. وفي الحقيقة الآية تشتمل على تشبيهين: الاَو ّل: تشبيه المو َمن بالميّت المحيا الذي معه نور. الثاني: تشبيه الكافر بالميّت الفاقد للنور الباقي في الظلمات، والغرض انّ المو َمن من قبيل التشبيه الاَو ّل، دون الثاني.